

الإمارات تعزز تنافسية اقتصادها الإعلامي مع انطلاق عمليات "جالاكسي كوربوريشن"



أعلنت الهيئة الوطنية للإعلام انطلاق العمليات الإقليمية لشركة "جالاكسي كوربوريشن" العالمية في دولة الإمارات، ما يؤكد قيادة البيئة الإعلامية المتطورة والمهنية والمسؤولة والمتوافقة مع القيم والهوية الإماراتية، ويرسخ تميّز بنيتها التحتية الذكية والمتقدمة والجازبة للمواهب والاستثمارات، والمحفزة للإبداعات والشراكات الاستراتيجية في قطاع الإعلام وتكنولوجيا الترفيه على مستوى المنطقة والعالم.

وأشارت الهيئة الوطنية للإعلام، التي تتولى من موقعها كهيئة اتحادية تعزيز قيادة المشهد الإعلامي عالمي المستوى في الإمارات وتكريس موقع الدولة كمنطلق حيوي ووجهة مفضلة للمواهب والكفاءات والمشروعات الإعلامية الطموحة، إلى أن هذه الخطوة تأتي تنويحاً لتنسيق عالي المستوى واجتماعات مشتركة لتحقيق الرؤية الاستراتيجية بتوظيف الذكاء الاصطناعي في قطاعي الإعلام والترفيه.

منظومة إعلامية وتكنولوجية متطورة

ويمثل افتتاح مقر "جالاكسي كوربوريشن"، التي تتخذ من العاصمة الكورية سيؤول مقراً لها وتعد رائدة في تكنولوجيا الترفيه القائمة على الذكاء الاصطناعي، إضافة نوعية تعكس مدى جاذبية البيئة الإعلامية المتقدمة في الدولة، ويتمشى مع جهود الهيئة لتوفير مختلف مقومات جذب الكفاءات الإقليمية والعالمية والشراكات الاستراتيجية

وتعمل الشركة العالمية في مجالات الإعلام، والملكية الفكرية، والتجارة، والتكنولوجيا، على تقديم حلول ترفيهية متطورة ومبتكرة، ويأتي اختيارها لدولة الإمارات لتوسيع عملياتها ليؤكد النجاح المستمر للدولة في تنظيم بيئة إعلامية نوعية وتطوير أطر مرنة وشفافة وتفاعلية متميزة في المشهد الإعلامي الإماراتي المزدهر والمتطور باستمرار، لما فيه إرساء دعائم استدامة النمو والتقدم في الصناعات الإعلامية المتطورة

ريادة إعلامية إماراتية

وأكد الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، أن الإمارات ماضية في توفير كافة الأطر التنظيمية والمقومات الحيوية والخدمات الإعلامية المتكاملة لترسيخ دعائم بيئتها الإعلامية المتطورة والمتقدمة والجاذبة للمواهب والمشاريع الإعلامية والتكنولوجية المتميزة المحلية والعالمية

وقال آل حامد: "بفضل الدعم اللامحدود والرؤية الاستراتيجية، تواصل دولة الإمارات استقطاب الشركات العالمية الرائدة التي ترسم ملامح مستقبل التكنولوجيا والإبداع والإعلام. وقرار الشركات العالمية مثل "جالاكسي كوربوريشن" بتأسيس مقرات لها في دولة الإمارات يجسد الثقة الكبيرة في منظومتنا الاستثمارية والإعلامية، ويسهم في نمو الاقتصاد الإعلامي والإبداعي وتعزيز دوره في التنوع الاقتصادي على المستوى الوطني، ويدعم تكريس الريادة الإعلامية لدولة الإمارات لتظل الوجهة المفضلة والمحور العالمي الذي تلتقي فيه المواهب والاستثمارات الإعلامية مع التطوير الإعلامي".
المسؤول والبناء



أطر تنظيمية وتمكين للإبداع

وعلى مستوى تطوير البيئة التشريعية والداعمة، أشار الدكتور جمال الكعبي، الأمين العام للهيئة الوطنية للإعلام، إلى أن الهيئة تتولى وضع وتطوير الأطر التنظيمية الأحدث والبيئة الأكثر تمكيناً لدعم الابتكار المستمر في البيئة الإعلامية، مع الحفاظ على أعلى معايير المهنية والمصداقية

وأضاف الكعبي: "يسهم هذا التعاون الاستراتيجي مع الشركات العالمية في تعزيز تبادل المعرفة، وتطوير حلول إعلامية وترفيهية مستقبلية تتمشى مع الأولويات الاستراتيجية لدولة الإمارات، وتعزز الثقة في البيئة التنظيمية المتكاملة والمرنة، وتفتح آفاقاً جديدة لفرص نوعية واعدة في المشهد الإعلامي الإماراتي الذي يمتلك استراتيجية نمو طموحة".
وواضحة للمستقبل

شراكات استراتيجية عابرة للحدود

من جانبه، أشاد تشو سونغ هاي، الرئيس التنفيذي لشركة "جالاكسي إم إي" والشريك المؤسس لشركة "جالاكسي كوربوريشن"، بالبنية التحتية الذكية والمتقدمة التي توفرها الدولة، قائلاً: "بصفتنا شركة عالمية متخصصة في تكنولوجيا الترفيه، ونعمل في نقطة التقاء المحتوى الكوري وثقافة 'الكي بوب' مع التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي والروبوتات، فإننا نرى في دولة الإمارات بيئة مثالية وجاذبة للابتكار والنمو. ولقد حققت الإمارات بالفعل تقدماً ملحوظاً كمركز عالمي رائد، ونحن نؤمن بأنها تمتلك إمكانات نوعية للقيام بدور متزايد الأهمية في تطور صناعات تكنولوجيا الترفيه على الساحة العالمية".

رؤية مستقبلية مستدامة

وخلال اللقاء المشترك الذي عُقد في مقر الهيئة الوطنية للإعلام بدبي، أكدت قيادة "جالاكسي كوربوريشن" ثقتها الكبيرة بالرؤية الطموحة لدولة الإمارات، معربة عن التزامها باستكشاف الفرص المستقبلية في قطاع تكنولوجيا الترفيه. وتجسد هذه الخطوة التركيز المستمر للهيئة الوطنية للإعلام على تقديم السردية الإعلامية الملهمة لدولة الإمارات وإبراز سمعتها العالمية، عبر بناء شراكات استراتيجية تدعم النمو المستدام لمنظومة إعلامية وترفيهية تنافسية وجاهزة للمستقبل.